365

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 29 ذو القعدة 1445 - 06 حزيران 2024

أيُّ اعتراف وأيُّ سلام

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يستهدف البشر والحجر

5 - أطفال غزّة معرّضون للموت

5 - 15 ألف طفل من الطلبة استشهدوا في غزة

6 - هيئات وعلماء من 30 دولة يُعلنون دعمهم للمقاومة

7 - منذ 7 أكتوبر.. 9025 أسيرًا في الضفة

7 - تحذير من تصاعد الاعتداءات ضد الأقصى

8 - «العلماء المسلمين»: النصر في غزّة سيتوج قريبًا

8 - عالم بحريني: هناك دول تضغط على المقاومة

9 - السيد خامنئي: «طوفان الأقصى» وضعت الكيان على مسار نهايته

9 - عالم إيراني: سنوصل وقوفنا لجانب الشعب الفلسطيني المظلوم

فتوى

10 - فتوى عراقية بشأن إرسال قيمة الأضحية إلى أهالي غزّة

نشاطات الحملة

12 - الحملة العالمية تنظم فعاليات متعددة تضامنًا مع فلسطين

أقلام وإصدارات

13 - دور الجيش العراقي في حرب فلسطين 1948-1949

من الداخل

14 - «حزب الله غير مرتدع».. و«إسرائيل» أصبحت كيس ملاكمة

مقال

15 - هم سواء؛ الساكتون والظالمون

بسم الله الرحمن الرحيم

أيُّ اعتراف وأيُّ سلام

مـمّا لا شـك فيـه أنّ الشـعب الفلسـطيني، وفي الصـفّ الأول منه هذه الأيام أهـل غزة، قد أعادوا فلسـطين إلى صدارة المشـهد الـدولي، وحرّكـوا الماء الآسـن الذي غرقت فيـه مبادئ العدالة وحقوق الإنسـان والكرامة البشريـة، بفضل الشراكة الغربية الكاملة مـع الكيان الصهيوني.

لقـد أزعـج هـذا التحريـك كثـيراً من الأنـوف التي تعـودت على روائـح الحفلات الديبلوماسـية، وعلى مؤتمـرات المناخ ومواجهـة الاحتبـاس الحـراري، ووجـد أصحابهـا أنفسـهم أمـام مشـاهد لا يمكن الفرار منهـا، بما فيها من قتل ووحشـية لا تعـبّر عنهـا الكلمات مهما كانت قاسـية.

لا نتهم الجميع بسـوء النية، لكنك لا يمكن أن تكون سـاذجاً لدرجة تصديق أن الإدارة الأمريكية تريد السـلام في غزة أو للشـعب الفلسـطيني، أو أن تصـدّق أن كلـمات الرئيـس الأمريـكي تعنـي حقاً أنّه يغـرّد بعيداً عـن المصلحة الصهيونية الصرفـة، كـما صـدّق بعض الغافلـين وهلّلوا للكذبة التي زعمت أنّ الولايات المتحدة تفكر في وقف تصدير بعض الأسـلحة إلى الكيـان الغاصـب، وإذ بهـذه الأسـلحة تصـل بعـد أيام (بسـلام) إلى الكيـان وتأخذ طريقهـا إلى غزة دون ضجيـج، وربما كان بعضهـا يلقـى عـلى الأطفـال والأبريـاء في نفـس الوقـت الذي كان فيـه الرئيس الأمريـكي يدلي بتصريحـه المعجزة عن تصـوره لوقف إطـلاق النار.

وليـس موضـوع اعـتراف بعـض الـدول الأوربيـة بمـا يسـمونه (دولـة فلسـطين) بعيداً عـن مـشروع السـلام الأمريكي، وأبسـط الأدلـة عـلى ذلـك يكمـن في طلـب جواب عـن حدود هـذه الدولـة المزعومة، فهل هي حـدود قرار التقسـيم عام 1947 الـذي أعطـى الصهاينـة أكـثر من 55% من أراضي فلسـطين، في الوقت الذي لم يكن يسـيطرون فيـه إلا على أقل من 6% مـن الأراضي رغـم كل تواطـؤ الاحتـلال البريطاني معهم !

أم هي حدود 1948 التي أخذت من الفلسطينيين 78% من أراضيهم بالقتل والمذابح والتهجير والإبادة الجماعية ؟

أم هـي حـدود المناطـق التـي نصّـت عليهـا اتفاقيـة أوسـلو ؟! أم حـدود الجـدار الفاصـل والمسـتوطنات التـي تخترق الضفـة وتجعلهـا كقطعة الجـبن المنخـورة بالديـدان والمليئـة بالفقاعات ؟

لا أحد من هذه الدول يملك جواباً على هذا السؤال، ولا يستطيع أن يفكر فعلاً بجواب واقعي له !

لا نريـد أن نبخـس هـذه الاعترافـات قيمتهـا، إن كانت صادقة، لكن الصدق وحـده لا يكفي، لابد من واقعية منطقية، ولا يمكـن أن يكـون أي قـرار واقعيـاً مـا لم يحـترم مبادئ العدالة، وما لم يحـترم أيضاً دماء عشرات الآلاف من الشـهداء، وما لم يكـن حازماً في معاقبة المجرمين.

نعـم. لا يمكـن أبـداً أن تكـون مكافـأة هذا المجرم بتقديم الشـكر له على أنّـه توقف أخيراً عن القتـل والتدمير، بعد أن جعـل غـزة كلها مكانـاً غير صالح للحياة، باعـتراف المنظمات الأممية !

إنَّ الطلـب الـذي قدّمـه المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية لإصدار قرار بتوقيف 3 شـخصيات وطنية فلسـطينية في مقابـل اثنـين فقـط مـن قادة الكيان الغاصب، هو نموذج عن تلك القرارات المسـتقبلية التـي يمكن أن تتفضل بها علينا الشرعيـة الدوليـة، ونمـوذج عـن العدالـة الموهومـة التي يمكن أن يحققهـا النظام الغربي الرأسـمالي المتوحـش؛ وهل يمكن لهـذا الغـول القاتـل أن يعـضّ يده التي يفتـك بها حيث يريد ومتى يشـاء ؟

إنَّ الكيـان الصهيـوني أداةٌ ليـس إلا، والمجـرم الأصـلي موجود هناك، وهو الذي اخترع هذا المسـخ وزرعه في أرضنا، وهو الذي كان ولا زال يمدّه بكل أسـباب البقاء والسـيطرة، اقتصادياً وسياسـياً وعسـكرياً وعلمياً ومن كل النواحي، ومن يفعل ذلـك فـلا تتوقع منه سـلاماً ولا اعترافاً بحقوقـك، ولا تبحث عن ذلك إلا مـما زرعته يداك.

الشيخ محمد أديب ياسرجي
أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يستهدف البشر والحجر

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزّة، الثلاثاء 4-6-2024، بارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 36550 شهيد و82959 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وقالت الوزارة في بيانٍ لها: إنّه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

توقف محطات تحلية المياه

بدورها، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، الثلاثاء 4-6-2024: إنّ عدم توفر الوقود في قطاع غزة؛ تسبب بتوقف محطات مهمة لتحلية المياه عن العمل. وجاء في تغريدة لـ "أونروا" في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: "ليس لدى الناس ما يكفي من المياه، أصبح البقاء على قيد الحياة تحديًا كبيرًا"، موضحةً أنّ توقف تلك المحطات يجبر العائلات، وبينهم الأطفال، على السير طويلًا للحصول على المياه.

وطالبت الوكالة الأممية سلطات الاحتلال الصهيوني، بتوفير الوصول إلى المياه بشكلٍ فوري.

55% من مباني غزة مدمَّرة أو متضررة

تعرّض نحو 55% من المباني في قطاع غزة، وأغلبيتها سكنية، للضرر أو للدمار، من جراء الحرب الإسرائيلية على القطاع، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، الإثنين 3-6-2024، استنادًا إلى صورٍ التقطتها الأقمار الاصطناعية.

وذكر مركز الأمم المتحدة للأقمار الاصطناعية، "يونوسات"، في منشور في منصة "أكس" للتواصل الاجتماعي، أنّ "ما مجموعه 137.297 مبنى، أي ما يقارب 55% من المباني في غزة"، تضررت.

واستند هذا التقدير إلى مقارنة بين صور التقطتها الأقمار الاصطناعية في 3 أيار/مايو 2024، وصور أخرى جُمعت منذ أيار/مايو 2023 و15 تشرين الأول/أكتوبر ضمنًا، أي بعد أسبوع على اندلاع الحرب على غزة.

وأوضح المركز أنه "بناءً على تحليلنا، حدّدنا 36,591 مبنى مدمرًا، و16,513 مبنى متضررًا بشدة، و47,368 مبنى متضررًا بصورة متوسطة، و36,825 مبنىً من المحتمل أنها تضررت" ■

أطفال غزّة معرّضون للموت

حذّر المكتب الإعلامي الحكومي، أنّ أكثر من 3,500 طفل معرّضون لخطر الموت في قطاع غزة بسبب اتباع الاحتلال سياسات التجويع ونقص الغذاء وانعدام المكملات الغذائية ومنع المساعدات ونطالب العالم بإنقاذ واقع الأطفال فورًا. وقال المكتب في بيان له، الاثنين 3-6-2024: أصبح أكثر من 3,500 طفل دون سن الخامسة معرضون لخطر الموت التدريجي في قطاع غزة بسبب اتباع الاحتلال لسياسات تجويع الأطفال، ونقص الحليب والغذاء، وانعدام المكملات الغذائية، وحرمانهم من التطعيمات، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية للأسبوع الرابع على التوالي وسط صمت دولي فظيع. ويُعاني هؤلاء الأطفال -وفق البيان- من سوء التغذية بدرجة متقدمة أثّرت على بنية أجسادهم، وهو ما يُعرّضهم فعليًا إلى خطر الإصابة بالأمراض المعدية التي تفتك بحياتهم، وتؤخّر نموّهم، وتهدد بقاءهم على قيد الحياة. وأكّد الإعلام الحكومي أنّ هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى الوصول للخدمات الأساسية مثل الغذاء والرعاية الصحية والمتابعة الطبية الدورية، كما أنّ حالاتهم تتفاقم وتزداد صعوبة في ظل حرمانهم من التطعيمات والجرعات الدوائية المخصصة لهم في بدء سنوات حياتهم ■

15 ألف طفل من الطلبة استشهدوا في غزة

قالت وزارة التربية والتعليم العالي: إنّ أكثر من 15 ألف طفل استشهدوا منذ بدء عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، غالبيتهم من طلبة المدارس ورياض الأطفال، إضافة إلى 64 طالب من مدارس الضفة الغربية بما فيها القدس. وأضافت في بيان، الثلاثاء 4-6-2024، لمناسبة اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء الذي يصادف الرابع من حزيران من كل عام، أن هذه المناسبة عنوانها الأبرز "أطفال غزة"، كونهم أكثر ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل منذ السابع من تشرين أول/أكتوبر الماضي، وهم الذين يدفعون ثمنًا باهظًا نتيجة هذا العدوان وآثاره الجسيمة بحقهم. وأشارت التربية، إلى أنّ الاحتلال دمر المدارس ورياض الأطفال واستهدف المدنيين من ذوي الأطفال على وجه التحديد وقتلهم وهجرهم قسرًا واعتقلهم وحرمهم من المأكل والخدمات الصحية، وغيرها من الانتهاكات الخطيرة، التي تُمثّل جرائم تجاوزت الأعراف والمواثيق ومنظومة حقوق الإنسان.

وذكرت أنه منذ بدء العدوان على قطاع غزة حرم 620 ألف طالب من الذهاب إلى مدارسهم ■

هيئات وعلماء من 30 دولة يُعلنون دعمهم للمقاومة

هيئات وعلماء من 30 دولة يُعلنون دعمهم للمقاومة أكّدت هيئات وعلماء مسلمون من 30 دولة حول العالم، دعمهم للمقاومة الفلسطينية وتحريمهم التطبيع مع الاحتلال الصهيوني، داعين لتفعيل المقاطعة مع كل المؤسسات الداعمة له.

والتقت وفود من علماء الأمة الإسلامية يُمثّلون مؤسسات وهيئات العلماء في اجتماعٍ هو الأول من نوعه مع القيادة السياسية لحركة المقاومة الإسلامية حماس، برئاسة الأستاذ إسماعيل هنيَّة، وذلك يوم الأحد 2-6-2024.

وبحث اللقاء القضايا المتعلقة بمعركة "طوفان الأقصى" والقدس وفلسطين، وأهم المستجدات والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والواجبات تجاهها.

وأكّد العلماء الدعم الكامل للشعب الفلسطيني في جهاده ومقاومته ضدَّ الاحتلال الصهيوني، مشددين على أنّ علماء الأمة "جزء من هذه المعركة يدًا بيد مع المجاهدين الذين يحققون النكاية بالعدو ويوقعون به الإيلام المبارك ويذودون بجهادهم عن الأمة الإسلاميّة جمعاء".

وأضافت الهيئات أنَّ حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وجميع فصائل المقاومة على أرض فلسطين هي حركات تحرر وطني وتمثل ضمير الأمة وتطلعاتها في التحرير والتمكين. وأشارت إلى أنّ كل محاولات الطعن بحركات المقاومة ما هي إلا خدمة للاحتلال في حربه.

وأكد العلماء تحريم التطبيع مع الاحتلال بكلِّ صوره وأشكاله، وتفعيل المقاطعة الشاملة للمؤسسات الداعمة للكيان الصهيوني، والمؤسسات المطبعة معه.

وشددوا على أن القدس والمسجد الأقصى المبارك هما محور الصراع بين الأمة الإسلامية والاحتلال وداعميه، مطالبين الأمة بمؤسساتها وشرائحها كافة أن تضطلع بمسؤوليتها التاريخية وواجبها الشرعي في العمل على تحرير فلسطين والمسجد الأقصى.

وأكدوا وجوب العملُ على توحيد الأمَّة الإسلامية بجميع مكوناتها في مواجهة العدوِّ وحلفائِه، ونبذ النزاعات التي تعمق الشروخ وتزيد الفرقة.

ووجّه العلماء والهيئات خلال لقائهم التحيّة لأهل غزة والمجاهدين القابضين على زناد المواجهة، مجددين ثقتهم في قيادة المقاومة، مؤكدين دعمهم التام لها في معركتهم الميدانية والسياسية التفاوضيّة للوصول إلى وقفِ حربِ الإبادة الجماعية، والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من غزة، والإعمار وإنهاء الحصار، وصفقة تبادل أسرى جادَّة تُنهي معاناة الأسرى في سجون الاحتلال ■

منذ 7 أكتوبر.. 9025 أسيرًا في الضفة

ارتفعت حصيلة المعتقلين من الضفة الغربية المحتلة، الثلاثاء 4-6-2024، إلى 9 آلاف و25 منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، في بيانٍ مُشترك: إنّ "حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر المنصرم بلغت أكثر من 9 آلاف و25".

وأضافت الهيئتان أن "قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء الإثنين وحتى صباح الثلاثاء 22 فلسطينيًا على الأقل من الضفة، بينهم أسرى سابقون".

وتوزّعت الاعتقالات على مدن رام الله والقدس، وبيت لحم، ونابلس وسلفيت وطوباس، وأريحا، ورافقتها عمليات تخريب وتدمير واسعة في منازل المواطنين، وفق البيان. وبالتزامن مع عدوانه على قطاع غزّة،

منذ 7 أكتوبر الماضي، صعّد "جيش" الاحتلال ومستوطنون اعتداءاتهم على الضفة بما فيها القدس؛ ما أدى إلى استشهاد 527 فلسطينيًا وإصابة نحو 5 آلاف، وفق جهات فلسطينية رسمية. فيما خلفت الحرب الصهيونية على قطاع غزة أكثر من 119 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، ونحو 10 آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة العشرات ■

تحذير من تصاعد الاعتداءات ضد الأقصى

أصدرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، الأحد 2-6-2024، بيانًا تحذر فيه من خطورة التصعيد الصهيوني على المسجد الأقصى المبارك، عشية إحياء الاحتلال ذكرى احتلال مدينة القدس.

وأكّدت الهيئة بأنّ ما يسمى "جماعات المعبد" تقوم بحملة واسعة تدعو فيها المستوطنين إلى اقتحام جماعي واسع للمسجد الأقصى الأربعاء 5-6-2024، مصطحبين الأعلام "الإسرائيلية" لرفعها داخل الأقصى.

وأضافت الهيئة، أنّ هذه الدعوات تأتي بالتزامن مع "مسيرة الأعلام" الاستفزازية التي ستنطلق من القدس المحتلة مرورًا بالبلدة القديمة وصولًا إلى حائط البراق.

وقبل أيام عدة، وافقت الشرطة الصهيونية على مرور "مسيرة الأعلام" الأسبوع المقبل، من "باب العامود" في مدينة "القدس الشرقية"، بناء على طلب ما يسمى وزير الأمن القومي في كيان الاحتلال، إيتمار بن غفير.

وقالت الهيئة: إنّها تنظر بخطورة شديدة لهذا التصعيد غير المسبوق على المسجد الأقصى ومحاولة فرض وقائع جديدة تقوض الوضع الديني والقانوني القائم، وحمّلت الهيئة سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن التداعيات الخطيرة لهذه الانتهاكات ■

«العلماء المسلمين»: النصر في غزّة سيتوج قريبًا

أكّد تجمع العلماء المسلمين، الإثنين 3-6-2024، خلال استقباله عالم الدين العراقي المرجع الشيخ جواد الخالصي في مقر التجمع في العاصمة اللبنانية بيروت، أنّ ما حصل في قطاع غزّة من عملية "طوفان الأقصى" أكد أنّ هذه الأمة فيها من الخير الكثير، وأنّ إمكانية النصر على العدوّ الصهيوني هي إمكانيةٌ كبيرة إذا ما اتحدت الأمة في مواجهة العدو. وأشار بيان صادر عن التجمّع أنّ عملية "طوفان الأقصى" استطاعت أن تقضي على مشروع الفتنة الذي عمل له العدوّ الأميركي - الصهيوني منذ أكثر من خمسين عامًا، وكانت النتيجة وحدة رائعة تمثلت ليس على المستوى الإسلامي فقط بل على المستوى الإنساني العام. ولفت البيان إلى أن "طوفان

الأقصى سيكون إيذانًا ببدء زوال الكيان الصهيوني وانتصار الحق على الباطل في هذه القضية".

كما تم التأكيد أثناء اللقاء على ضرورة الحفاظ على أجواء الوحدة الإسلامية، منوهًا بعمليات المقاومة العراقية ضد أهداف الاحتلال في الداخل المحتل، مشددًا على أنّ الوجود الأميركي في العراق هو وجود احتلالي ■

عالم بحريني: هناك دول تضغط على المقاومة

أكّد خطيب الجمعة في جامع الإمام الصّادق في البحرين، الشيخ محمد صنقور، السبت 1-6-2024، أنّ الدول الداعمة للكيان الصهيوني تبتغي من العدوان على غزة تثبيت نفوذها في المنطقة. وتساءل صنقور، إذا ما بلغ الوهنُ والهوانُ بالعالم ومؤسّساته حدًّا يعجزُ معه عن قسر هذه العصابة الفاشية على إيقاف حربها المسعورة على الأطفال والنساء والآمنين، أهو التواطؤ والممالئة؟! أو أنَّ الحقيقة هي أنَّ "إسرائيل" تشنُّ حربًا بالوكالة عن الدول النافذة؛ لافتًا إلى أنّ ذلك هو ما يُفسِّر صمتها المريب ودفاعها المستميت ودعمها اللامحدود وتبريرها المستهجَن للجرائم اليوميَّة التي ترتكبُها "إسرائيل" بحقِّ الشعبِ الفلسطينيِّ المظلوم. وأشار إلى أنّ "المجزرة المروِّعة التي وقعت أخيرًا في مُخيّم النازحين من رفح، وراح ضحيّتَها العشراتُ من الأطفال والنساء، والتي هي حلقةٌ ضِمن سلسلةِ حلقاتٍ مترامية من المجازر والمذابح، لا يُفسِّر وقوعَها وبشاعتَها سوى أنَّ ثمة مسعىً مُريبًا من الدول النافذة يستهدفُ التصفيةَ الكاملة للقضيَّة الفلسطينيَّة، وذلك بالضغط على المقاومة والفتِّ من عزائمها من طريق استهدافِ حاضنتِها، وهو ما يُفسر استهتار كيان الاحتلال بالدماء والأرواح والمجتمع الدولي، وهو ما يُفسِّر الدفاعَ المستميت عنه من قِبَل الدول النافذة ومدَّه بمختلف الأسلحة الفتاكة والمحرَّمة والعتاد والأموال الطائلة والمؤن" ■

السيد خامنئي: «طوفان الأقصى» وضعت الكيان على مسار نهايته

أكّد قائد الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، الإثنين 3-6-2024، أنّ عملية "طوفان الأقصى" كانت ضرورية للمنطقة وجاءت في توقيت حساس، مؤكدًا أنّها أفشلت مشروعًا أميركيًا غربيًا لتغيير المعادلات في المنطقة.

وأشار السيد خامنئي إلى أنّ الفلسطينيين من خلال عملية "طوفان الأقصى" نجحوا في حصار حكومة الاحتلال، مؤكدًا أنه "لم يعد للكيان الصهيوني أي طريق للنجاة".

كما أضاف أن قضية فلسطين أصبحت الموضوع الأول في العالم، مشيرًا إلى أنّ عملية "طوفان الأقصى" كانت ضرورية للمنطقة،

إذ "أفشلت محاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني وسيطرته على المنطقة".

واعتبر السيد خامنئي أنّ "الهجوم الغاشم للنظام الصهيوني" على غزة بمثابة رد فعل عصبي على إفشال مخططاته للمنطقة، مشددًا على أنّ "طوفان الأقصى" كانت معجزة وضعت كيان الاحتلال على مسار النهاية ■

عالم إيراني: سنوصل وقوفنا لجانب الشعب الفلسطيني المظلوم

دان مدير الحوزات العلمية في إيران، الشيخ علي رضا أعرافي، جرائم الكيان الصهيوني قاتل الأطفال والنازحين، ولاسيما في رفح جنوبي قطاع غزّة.

وأقسم أعرافي نيابة عن علماء المسلمين الشيعة جميعًا، بأنّهم سيواصلون الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم حتى النفس الأخير، وتحقيق النصر النهائي.

وأكّد مدير الحوزات العلمية في إيران، أنّ العالم سيشهد ذلك اليوم الذي تتحول فيه الدماء الزكية لأطفال غزّة المظلومين إلى سيلٍ جارف يجرف معه الركائز الهزيلة للكيان الصهيوني ومناصريه ولاسيما الشيطان

الأكبر أمريكا. كما استنكر صمت الغرب وعدد من الأنظمة العربية والإسلامية حيال جرائم الكيان الصهيوني المهولة؛ مؤكدًا أنّ تلك المواقف المخزية هي التي أعطت الضوء الاخضر للصهاينة وزادتهم صلافة لاستمرار العدوان على رفح ■

فتوى عراقية بشأن إرسال قيمة الأضحية إلى أهالي غزّة

أصدر المجمع الفقهي العراقي، الإثنين 3-6-2024، فتوى تقضي بجواز إرسال قيمة الأضحية إلى أهالي قطاع غزّة.

وجاءت الفتوى إجابة على سؤال: هل يجوز نقل الأضاحي إلى أهل غزة الصامدين ؟ وهل يجوز تعليب لحومها للحفاظ عليها حتى تصل إليهم ؟

الجواب: الأضحية من شعائر الله تعالى التي ينبغي إظهارها، قال تعالى: (وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ). (الحج 36)

واتفقت المذاهب الفقهية على أنّ الأصل أن يُضحي المسلم في بلده ويشهد أضحيته؛ لأنّها شعيرة وقربة، ومباشرة القربة أفضل من تفويض إنسان آخر فيها؛ ولأنّ رسول الله: (ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ) رواه البخاري ومسلم، ولما روي عنه أنه قال لفاطمة رضي الله عنها: (يا فاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها) أخرجه الطبراني والحاكم، ويجوز للمسلم أن يستنيب من يقوم مقامه في ذبح أضحيته، ولو بلا عذر؛ لأنّ النبي (نَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ) أخرجه مسلم.

وأجاز بعض الفقهاء نقل الأضحية إلى خارج البلد لموضع يكون فيه المسلمون أشد حاجة وعوزًا إليها، لعموم قوله تعالى: (وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ)، وقياسًا على جواز نقل الزكاة وهي واجبة من بلد إلى بلد للمصلحة والحاجة.

وبناء عليه يجوز إرسال قيمة الأضحية إلى موضع تذبح فيه الأضاحي وتوزع على أهل غزة لما فيه من مصلحة إغاثة المسلمين وسد حاجة المساكين المحاصرين مع مراعاة الآتي:

- أن يُرسل المضحي مبلغ الأضحية كاملًا بسعر الشاة التي تتوفر فيها شروط الأضحية، أو قيمة السُبع (7/1) من سعر العجل في البلد الذي ستذبح فيه الأضحية، ويتحمل المضحي أجور الذبح والنقل والتعليب أو تتبرع بها جهة أخرى.

- أن تذبح الأضاحي في أيام النحر بأسماء أصحابها، وتجزئ نية الأضحية عند توكيل الجهة بشراء الأضحية باسمه أو عند إرادة ذبحها.

- يجوز تأخير توزيع لحوم الأضاحي لإيصالها إلى المحتاجين، كما يجوز تعليبها للحفاظ عليها أطول مدة وتيسير وصولها إليهم، وهذا من باب ادخار الأضاحي لمصلحة، وقد أجازه النبي ﷺ ذلك بقوله: (كلوا وأطعموا وادخروا)، أخرجه البخاري ومسلم ■

المصدر: المجمع الفقهي العراقي

وعود إنهاء الأزمة الإنسانية "سراب"

المجاعة تضرب قطاع غزة وخاصة مناطق الشمال

- تراجع وصول المساعدات القليلة بالأصل بنسبة 67%
- لم تجر أي عمليات إنزالات جوي منذ 11 مايو 2024
- توقيف عمل الرصيف العائم الأمريكي وما وصله عبره فتات المساعدات
- لا يصل شمال القطاع أي من البضائع التجارية
- الأمن الغذائي مفقود في ظل نقص السلسلة الغذائية الأساسية

الحملة العالمية تنظم فعاليات متعددة تضامنًا مع فلسطين

نظّمت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، خلال الأسبوع الماضي، فعاليات متعددة بهدف إدانة الاحتلال الصهيوني وجرائمه بحق المدنيين في قطاع غزّة.

وتؤكد فعاليات الحملة حق المقاومة في التصدي لجميع المشاريع التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية بكل الوسائل المتاحة.

وفي نيبال، وتحت الأمطار شارك أعضاء الحملة العالمية للعودة الى فلسطين بالتعاون مع أحرار العالم بمسيرة تخللها إضاءة شموع تخليدًا لشهداء غزّة الأبرياء ■

وفي كندا، نظّم أصدقاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بالتعاون مع أحرار العالم في كندا تظاهرةً حاشدة جابت شوارع العاصمة أوتاوا تضامنًا مع فلسطين ■

وفي نيوزيلندا، شارك أعضاء الحملة بالتعاون مع قوى المجتمع المدني بتظاهرة حاشدة تنديدًا بالإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزّة ■

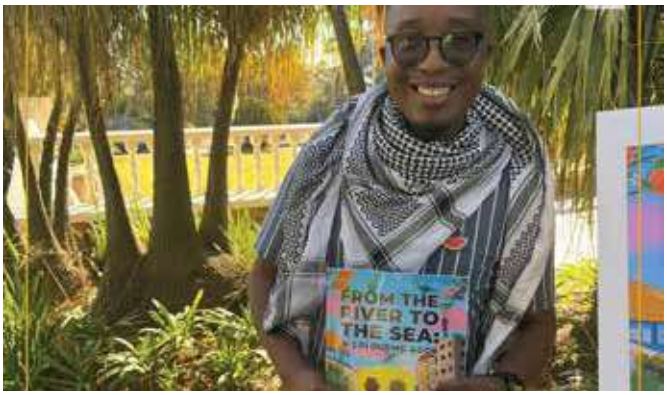

في جنوب إفريقيا، شارك أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بنشاط توعوي للأطفال حول حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزّة ■

وفي بلجيكا، نظّم أعضاء الحملة بالتعاون مع أحرار العالم تظاهرةً حاشدة تنديدًا بجرائم الإبادة الصهيونية الجماعية المستمرة في ضد قطاع غزّة ■

دور الجيش العراقي في حرب فلسطين 1948-1949

صدر في العاصمة البريطانية لندن عن دار النشر "Ekutub"، كتاب جديد بعنوان "دور الجيش العراقي في حرب فلسطين 1948-1949"، للدكتور محمد عقل، وهو دراسة علمية وثائقية، من جزأين كبيرين، من القطع المتوسط.

قضى المؤلف السنين الطوال في جمع الوثائق من الأرشيفات وتسجيل المرويات الشفوية والاطلاع على المذكرات والمصادر التاريخية المطبوعة والمخطوطة من أجل إصدار الكتاب.

وجاء في تقديم الكتاب: "تكشف لنا تلك الوثائق والمذكرات والمصادر التاريخية بأنّ العراق كان محجًا وقبلة للمثقفين ثم السياسيين والمناضلين الفلسطينيين قبل أي بلد آخر نظرًا للسياسة القومية التي اتبعها هذا البلد منذ تأسيس كيانه الهاشمي عام 1921، وفي سير بعض هؤلاء المثقفين ما يدّل على أن العراق لم يكن فقط مصدر رزق لهم، وإنما كان حاضنة لفكرهم النضالي في سبيل استقلال فلسطين". في أيلول/ سبتمبر 1939 وصل إلى العراق المفتي الحاج أمين الحسيني ومعه عدد كبير من المجاهدين والمناضلين، ورغم أن الوصي عبد الإله ونوري السعيد قدما له معونة مالية، ووافقا على دخوله إلى العراق، إلا أن المفتي والفلسطينيين الموجودين في العراق ساندوا ثورة رشيد عالي الكيلاني في سنة 1941، ودعموها.

ودخل الجيش العراقي الحرب من أجل تحرير فلسطين في العام 1948، وعلى الرغم من أنّه واجه صعوباتٍ عدّة إلا أنّه امتاز بالشجاعة والبسالة، وقد حظي سلاح المدفعية بدرجة عالية في دقة إصابة الأهداف وتصويب النيران.

وخاض الجيش العراقي في فلسطين معارك عدّة، أهمها معركة جنين الأولى التي أثبت فيها القائد الملهم المقدم الركن عمر علي وجنوده قدرة فائقة على المناورة والانقضاض على العدو، فكبدوه خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وهزموه شر هزيمة فرفعوا رؤوس العرب جميعًا، ولا يزال أبناء فلسطين يلهجون باسم هذا القائد وجنود فوجه إلى حدّ هذا اليوم. وذكر الكاتب أنّه وخلال مكوث الجيش العراقي في فلسطين تعاون مع المناضلين في القرى والمدن الواقعة بالقرب من الخطوط الأمامية، وراح يدربهم على القتال، وينظمهم في فصائل ثم في أفواج، وهي: فوج الكرمل، فوج خالد بن الوليد، فوج صلاح الدين وفوج الشعراوية، ثم أنشأ لهم لواءين هما الثاني والسادس، وهو بذلك يكون الوحيد من بين الجيوش العربية الذي استغل العنصر الفلسطيني في الدفاع عن بلاده ■

«حزب الله غير مرتدع»... و«إسرائيل» أصبحت كيس ملاكمة

أكّدت وسائل إعلام صهيونية، الثلاثاء 4-6-2024، أنّ حزب الله يشكّل تهديدًا استراتيجيًا خطيرًا لأمن "إسرائيل".

ولفت الإعلام الصهيوني إلى أنّ حزب الله يمتلك آلاف الصواريخ والقذائف الصاورخية المتطورة والموجَّهة إلى "إسرائيل"، مؤكدًا أنّ ترسانة حزب الله الهائلة من الأسلحة، إلى جانب قدراتها المتقدمة تحت الأرض، تشكّل تهديدًا استراتيجيًا خطيرًا لـ"إسرائيل" في الشمال والوسط والجنوب.

وأضاف أنّ "حزب الله نجح في بناء جهاز تجسس واستخبارات متطور، يمكنه تحديد أهداف حساسة في عمق إسرائيل، وكشف مواقعها"، لافتًا إلى أنّ "هذه القدرات، إلى

جانب استعداد الحزب لاستخدام القوة النارية الشديدة، تجعله تهديدًا استراتيجيًا من الدرجة الأولى".

ويُحذّر خبراء عسكريون من أنه في حالة الحرب، يمكن لحزب الله تنفيذ عمليات وهجمات خلف خطوط الجبهة، ومن شأن ذلك أن يلحق ضررًا بالغًا بالقدرات الدفاعية والقتالية لـ"الجيش".

«إسرائيل» تحولت من قوة عظمى إلى كيس ملاكمة

وفي سياقٍ آخر، تناولت وسائل إعلام صهيونية سقوط 4 مسيّرات تابعة لـ"جيش" الاحتلال في لبنان، مشيرةً إلى أنه "لو حدث هذا قبل سنة لقامت الحرب، ولما تبقى شيء من لبنان، بينما اليوم لبنان يزدهر ونحن في حرب ونهرب مثل الأرانب"، متسائلة "أين الأبطال من اليمين؟".

واعتبرت وسائل الإعلام صهيونية أنّ "إسرائيل" التي تتلقى ضربات بلا توقف على الجبهة الشمالية منذ 8 أشهر، "تحوّلت من قوة عظمى إقليمية ذات ردع إلى كيس ملاكمة، بينما الرد الإسرائيلي لا يزال رخوًا وخجولًا". كما أشارت إلى أنّ مستوطنات الشمال ومدنه الكبرى، مثل عكا وكريات شمونة ونهاريا، تتعرض لعشرات الصواريخ والمسيّرات وصفارات الإنذار، وليس فقط المستوطنات الحدودية، لتتساءل: "هل رأى أحد الخط الأحمر لوزير فقدان الأمن غالانت"؟

وفي سياق متصل، كان اللواء في احتياط "الجيش" الصهيوني، والقائد السابق للقوات البرية، يفتاح رون تال، قد قال إن "إسرائيل" وصلت إلى "صفر ردع" في مواجهة حزب الله، مؤكدًا أن "نصر الله لا يخاف منا" ■

المصدر: موقع قناة الميادين

هم سواء؛ الساكتون والظالمون

آيات الله في القرآن تسوي بين مصير المظلومين الذين يسكتون على الظلم، وبين عاقبة الظالمين الذي يُنْزِلُون الظلم بالناس:

{إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: 97].

وفي المقابل يشيد القرآن بالذين يتناصرون لمقاومة الظلم، ويستنهض هممهم لمنازلته:

{وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ * وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [الشورى: 42-39].

ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجعل خنوع الأمة، وعدم تناصرها لمقاومة الظلم من العلامات الدالة على موتها، وانتهاء مبررات وجودها:

فعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ لَهُ: أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ" [مسند أحمد، 6784].

ويَقُولُ: "إِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ فَلَا يُنْكِرُوهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَذَّبَ اللهُ الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ " [مسند أحمد، 17720].

فكان من ثمار هذه التربية النبوية أن قامت روابط النصرة في مجتمع الرشد على تعشق العدل والتضحية في سبيله، وأن تصبح العدالة والحرية محور الثقافة الإنسانية، والسمة المميزة لنظمها، وقيمها وأعرافها، وهذا المظهر من مظاهر النصرة يمثل عقيدة الإيمان الحق.

فغياب الحرية ـ في حقيقته ـ هو غياب الإيمان؛ لأن حقيقة الإيمان المطلق ألا يخشى الإنسانُ أحداً إلا الله؛ وغياب الحرية معناه خشية غير الله.

ولقد فسر الطبري قوله تعالى: {يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} [النور: 55] أن معنى: لا يشركون بي شيئاً هو أنهم لا يخافون غيري من جبابرة السلاطين (الاستكبار) والأشخاص (الطغاة).

وهذا يضع على التربية مسؤولية كبيرة في تنمية تعشق ـ الحرية ـ ونصرتها والغيرة عليها والدفاع عنها إذا انتهكت.

لذا؛ ترى أحرار العالم وشرفاء الأمة مع أهل غزة، ويتفرع عن الحرية: تنمية الوعي بقيمة التعبير عن الرأي.

ولا بد للتربية أن تدرب متعلميها على ممارسة كلا من حرية الرأي، والنقد الذاتي بحيث تنطبق عليها المواصفات في قوله تعالى: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا} [البقرة: 83]، وقوله تبارك وتعالى: {وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل: 125]، وقوله سبحانه: {وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا} [النساء: 63].

واليوم؛ مَن ينتصر لأهل غزة الأبيَّة، غزة الشموخ والإباء، والتضحية والفداء؟!!

هل هم أبناء جلدتها؛ مِمَن تخلوا عنها، رغم ما يشاهدون في كل لحظة، من فعل المعتدي الآثم، يفعل ما يشاء، ولا أحد يردُّه، ولا قانون يردعه.

أجساد تُذبح وتصبح أشلاء، وأطفال تصرخ حناجرها من الألم، ولا أحد يستجيب للنداء، ودموع الثكالى التي لا تجف حزناً على زوج أو ولد أو إخوة، ولا رجع للصدى، وكأن العالم الرسمي في واد آخر.

هل بات العرب يديرون كؤوس الراح، وقد أداروا ظهورهم لأهل غزة، وأمسوا يتراقصون على موسيقى سلاح الفتك بأهل غزة؟!!!

لغزة شرف الصمود، وقربان الفداء، وبطولة التضحية، ولأهلها الإجلال والأكبار؛ وهم الأنبل والأطهر والأشرف في هذا الزمان.

ولخاذليها الشؤم والعار، والتردي والشنار، في قعر جهنم، لا يخفف عنهم العذاب ولاهم يُنْظَرون.

فاختر لنفسك طريقاً تلقى به ربك، راض عنك، وقد وقفت في جانب الحق ضد الظلم والطغيان، واحذر أن تكون من الساكتين عن وقوع الظلم بأهلك وأبناء أمتك ■

الشيخ الدكتور أحمد الطيب - شيخ الأزهر الشريف

"الموقف التاريخي لجنوب إفريقيا بشأن غزّة هو أكثر الأسلحة إيلامًا للاحتلال الصهيوني، وهو موقفٌ لا يصدر إلا عن شعبٍ عظيمٍ"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495